



المطبعة اللميّة المُؤثِّرة للكتاب

أَفْوَهُ  
لِلشِّفَافِ

# بَيْنَ الْجَنَاحَيْنَ

٩

## الْخَيَالُ



إعداد

ياسمين مجري

رسوم

أحمد جعفرية

# بَيْنِ الْحَقِيقَةِ وَالْخَيْالِ

(الكون كما وصفه الأدباء)

إعداد

ياسمين مجدي

إشراف

د/ هدى حميد معوض

مدير إدارة الإعلام بوزارة الأوقاف

مراجعة وتقديم

أ.د/ محمد مختار جمعة

وزير الأوقاف

٢٠٢٠ / ١٤٤٢ م





المكتبة الوطنية العامة للكتاب



## بين الحقيقة والخيال

مراجعة وتقديم  
أ.د. محمد مختار جمعة

رئيس مجلس الادارة

د. هيثم الحاج علي

الإخراج الفني

إيمان حامد

رسوم

أحمد جعيضة

المراجعة اللغوية

د. أيمن إبراهيم طاجن

الطبعة الأولى: للهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٢٠

عنوان: ١١٩٤ كورنيش النيل - مدينة بولاق التاھرہ  
الرمز البريدي: ١١٧٩٤  
تلفون: ٢٥٧٧٧٥١٠٩ (٢٠٢) داخلی  
فاکس: ٢٥٧٦٤٧٦ (٢٠٢)

الأداء المولود في هذا الكتاب لا يبعد بالضرورة عن وجده  
الطبية، بل تعم عن رأي المؤلف وتوجهه في المقام الأول.

حقوق الطبع والنشر: عبارة للهيئة المصرية العامة للكتاب.  
يُنظر إعادة النشر أو نسخ أو الإقتباس إلى مصادر إلا  
يأخذ كتاب من الهيئة المصرية العامة للكتاب، أو بالاتصال  
إلى المصدر.

الطباعة والتوزيع:  
طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب

## تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على الهاדי البشير سيدنا محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فإن هذا الكتاب يعد من محفزات الذهن على متابعة القراءة وتنمية الخيال العلمي لدى الناشئة، وهو نوع مميز من الأدب والكتابات المحببة لديهم.

وقد بذلت الكاتبة جهداً ملحوظاً في اختيار موضوعات الكتاب وفي تقديمها، حيث حاولت تقريرها للقارئ بعرضها في صورة سهلة ميسرة شيقة تأخذ طابعاً قصصياً مميزاً، مما يجعل من هذا الكتاب إضافة حقيقة لأدب الطفل ومكتبته.

وفيه تناولت الكاتبة الموضوعات التالية:

١. رحلة في الثقب الأسود لاستعادة الأشياء المفقودة.
٢. ماريyo وثقب الأوزون.
٣. حكاية بنت تحولت إلى حجرة.
٤. كرسي الطبيب يسافر إلى كل مكان.
٥. إنه فيروس تاجي ولكنه ليس ملكاً.
٦. سر العائلة لكي تبقى دافئة.
٧. مع القرادنة .. براد الشاي على شكل ججمحة.
٨. الرمال المتحركة.
٩. أسلحة النباتات تواجه العابثين الذين يقطفونها في كل حين.
١٠. الأرماديللو.
١١. مغامرة غبارية.

نؤمل أن يفيء أبناؤنا وبناتها مما تضمنته هذه الموضوعات من أفكار وخيال خصب.

أ.د/ محمد مختار جمعة  
وزير الأوقاف



## مقدمة

تستطيع الساجب الطيران، صحيح أنها لا تحلق في السماء، لكن نوعاً منها يقوم بفرد ذراعيه مثل «البراشوت» والطيران من شجرة إلى أخرى.

هل سمعت أيضاً عن غابة الأحجار في مدغشقر؟ تكون الغابة من سلسلة صخور حجرية مرتفعة، قممها حادة ومدببة، فتبعد من أعلى كأنها مجموعة أشجار متحجرة، ويوجد أسفل منها سلسلة من الكهوف الساحرة.

كم هو مدهش هذا الكون.. ألوان قوس قزح بعد المطر.. كائنات المحيطات.. كهوف تحت الأرض.. إنه عالم يدفع بجماله الإنسان لإنتاج أفكار جميلة مثله.

الواقع مدهش مليء بمخلوقات وكائنات جميلة لا نتصورها، حاول الإنسان تقليل الطبيعة التي يراها وأخذ أفكاره منها، فعندما نظر الإنسان للطيور تمنى الطيران مثلها، وما نظر للشمس وحركة الظل فكر في اختراع الساعة ومعرفة الوقت، هذا الكون المبدع حرك أفكار المؤلفين أيضاً ليكتبوا حكايات عنه، فالآفاق دادها حولنا وعلى المؤلف ملاحظتها والبناء عليها من خياله.

نقدم لكم هنا مجموعة من الكتب التي اعتمدت على أفكار علمية، استعملتها وبنت عليها قصصاً خيالية جميلة.

ستقرأ معنا حكايات عن الواقع لكنها مليئة بخيال مؤلفيها، كيف رأوا هذا الواقع ووصفوه وحكوا لنا عنه، وأيضاً ستقرأ عن أصل الموضوع في العلم وما هي حقيقته؟

نقدم في البداية قصصاً كتبها الأدباء عن الفضاء، مثل: الثقوب السوداء، ثم ننتقل لموضوعات عن الإنسان، مثل: خجل الإنسان الاجتماعي، حب الأم، القراءنة، ثم

نختم بـ ٩ موضوعات عن الأرض والحيوانات والنبات، مثل: الرمال المتحركة، وأشواك الورد، والأرماديللو.

يقول عالم الطبيعة الأمريكي «چون مور»: «مع كل جولة في الطبيعة، يحصل الإنسان على أكثر مما يبحث عنه». وتذكر الكاتبة «إيديث وارتون» أن: «العالم المريء هو معجزة يومية لهؤلاء الذين لديهم عيون وأذان». وينصح «ماكسيم ليجاس» لاعب هوكي الجليد الكندي أنه: «باكتشافك للطبيعة، تكتشف نفسك».

فهيا بنا نتعرف على أنفسنا أكثر، فالبعض عندما ينظر للحديقة يرى مجرد بذرة، والبعض يراها أملاً جديداً. فماذا سترى معنا؟

ياسمين مجدى

بین الحدود  
٩  
الخیال

# رحلة في الواقع الأسود لا سعادة إلا في المفترضة

## رواية وإطعام ثقب أسود أليف

تزور «ستيلا» وكالة «ناسا» للقضاء، وأثناء عودتها تحس بشيء غريب يبعها، تنظر من النافذة وتعتقد أنها قطة جاءت خلفها، فتجد أنه مجرد صندوق ويدخله خيال أسود وعينان تتحركان، عندما ترفع «ستيلا» الصندوق تجد شبحاً أسود غير متساوي الأطراف وله عينان، إنه «ثقب أسود» بعها وجاء وراءها من وكالة ناسا ليعيش عندها في المنزل.

تحاول ستيلا تعليم الثقب الأسود أن يكون أليفاً ولا يتطلع أشياءها التي تحبها، والثقب الأسود يحاول أن يكون مطيناً وهادئاً؛ لكنه للأسف سيتطلع أي شيء يلمسه، فهذه طبيعته، أحياناً يخلصها من كل الأشياء التي لا تريدها، مثل: ملابس لا تحبها، لكنه أيضاً يتطلع أشياء عزيزة عليها، فيمتص بداخله «الهامستر» المحبب الذي ترعاه، وكلبها، ومواسير الحمام.

تضطر «ستيلا» أن تدخل هي وأخوها الصغير في رحلة داخل الثقب الأسود ل تستعيد ما فقدته، لكن لماذا يختار الثقب الأسود هذه البنت ليعيش عندها؟ لأن «ستيلا» قاتلته داخل قلبها دائرة سوداء تشبه الثقب الأسود الفضائي، إنها نقطة سوداء حزينة في قلب «ستيلا» ممتلئة بالذكريات الحزينة: خاصة حزنها على أبيها الراحل، والنقطة السوداء في قلب ستيلا تتطلعها بداخلها، وتجعلها بعيدة عن السعادة مثل الثقب الأسود تماماً الذي يتطلع الأشياء بداخله.

تقول «ستيلا»: «عندما تلقى شيئاً بداخل ثقب أسود، مثل: شيء يضايقك،





مشكلة تكرهها، أو أي شيء يحزنك النظر إليه، فإن هذا لا يعني أنه سيختفي ولن تراه مرة أخرى، ستتجذبه قوة الجاذبية بداخله، لكن المشكلة ستكبر، وتتحول وتصبح عملاقة متوجحة، نسخة يصعب السيطرة عليها».

هذه هي مغامرة كل واحد منا وهو يحاول السيطرة على نقاط الحزن السوداء بداخله، نظن أننا نسيينا ما يضايقنا، لكنه يظل موجوداً بداخلنا ويصيّبنا بالحزن، الحل أن نواجه الحزن، ونعرف أننا نتألم، ونفكر أنه «ماضٍ» وذهب للقضاء البعيد، وأننا سنبني مستقبلاً وأياماً قادمة أجمل، مثل «ستيلا».

من كتاب «رعاية وإطعام ثقب أسود أليف»  
للمؤلفة: «ميشيل كوفيز»

## الثقب الأسود

يعتقد أن الثقوب السوداء هي: نجوم ضخمة انهارت في نهاية حياتها وتركت خلفها في الفضاء منطقة سوداء لا تعكس أي ضوء. لدى الثقوب السوداء جاذبية قوية جداً تجذب كل شيء إلى داخلها، يظن البعض أن ما يدخل الثقب الأسود قد يتحطم، أو ربما ينتقل إلى زمان ومكان آخر.

نجح العلماء في الحصول على أول صورة للثقب الأسود في أبريل عام ٢٠١٩ م.

# «ماريو» وقصص الأوزون

## ـ «ماريو» بدأ بمعمل في الحمام .. ـ وانتهى إلى جائزة نوبل

ماذا يمكن أن ترى في نقطة ماء ملوثة؟ أثار ذلك فضوله ليضع نقطة الماء الملوثة تحت الميكروскоп ويكتشف ما فيها، رأى «ماريو» حينها الكثير من المخلوقات والأشياء المشيرة، فمنذ أحضر أبواه الميكروскоп هدية له وهو في الثامنة من عمره، وهو يحاول اكتشاف كل شيء، استأذن أمه وأباه أن يصبح الحمام مختبراً له يضع فيه تحت الميكروскоп أشياء كثيرة، معجون الأسنان، الملح، البصل.. فأزال والداه المحراض ووضعوا له رفوفاً ليصبح الحمام مختبراً حقيقياً له.

إنه «ماريو مولينا»، ولد في مدينة مكسيكية في ١٩ من مارس ١٩٤٣م، كان فضولياً ومهتماً بالعلم، جرب في مختبره الصغير أشياء كثيرة، أدخنة، وأنواعاً وأنواراً مثل الألعاب التاريه، واعتبر «ماريو» الكيمياء: «قوة غامضة يمكنها تغيير العالم حوله»، فالحالات ممتلئة بكريات وبخاخات ومواد كثيرة مفيدة، لكن يجب التعامل معها بحرص لأنها تؤثر في البيئة.

عندما ذهب للتعلم والعمل في أمريكا وجد غاز الفريون يستعمل كثيراً لكنه لا يذوب في الجو مثل بقية الغازات، ولا يتكسر، إنما يبقى داخل الجو، وتساءل.. ماذا يحدث لو وصل الغاز إلى طبقة الأوزون؟! وبدأ «ماريو» في دراسة ذلك، ووصل لاكتشافه الخطير: «أن الفريون الذي يستخدم في الللاجات والبخاخات له تأثير سين، ويمكنه ثقب طبقة الأوزون التي تحمي الكره الأرضية».

ولمدة عشرة أعوام حاول «ماريو» توعية الناس بخطورة ذلك؛ لأن الإشعاعات عندما تدخل الأرض تقتل الإنسان والحيوان والنبات، رد عليه البعض: أن الكوكب كبير ولن يتاثر بمجموعة غازات.

لم يتعاون معه الكثيرون، حتى ظهر فجأة ثقب في الأوزون، فتعجب الناس أن يحدث هذا التأثير بسرعة، فسافر «ماريو» لبلاد كثيرة لتوعية الناس بهذه

المشكلة، وعمل من أجل رفعوعي الناس بتلك المشكلة لإنقاذ كوكب الأرض! حتى تم توقيع اتفاقية «مونتريال» والتي اتفقوا فيها على «التقليل التدريجي لاستعمال الفريون في الصناعات، وعندما يتوقف الجميع عن استعمال الفريون يتوقع أن تعود طبقة الأوزون سليمة مع عام ٢٠٧٠م». إنها حكاية عالم حصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام ١٩٩٥م، والسؤال الأساس في رحلته هو: كيف أنقذ كيميائي العالم؟.

من كتاب «ماريو وثقب السماء»

للمؤلفة: «إليزابيث روش»

رسوم: «تيريزا مارتينيز».



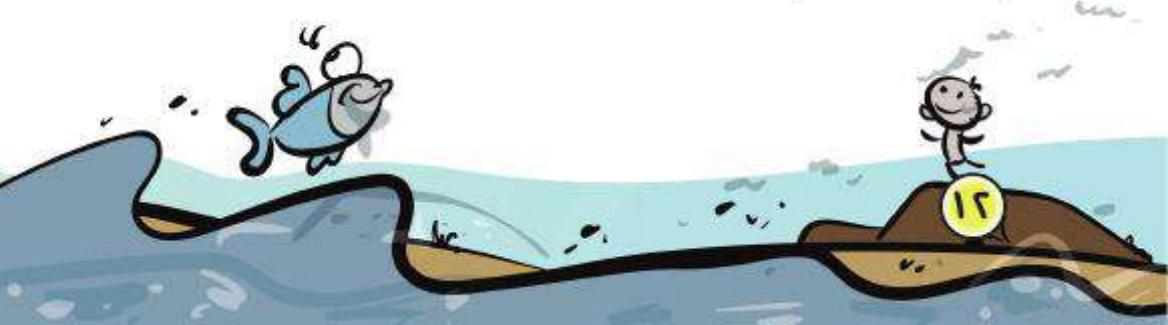
# نَعِيْ الْأَوْزُون تَعَاْفِ

أَنَا خَصِيَّةٌ

الحياة قمنا مفاجآت م نكن نتوقعها، فعندما  
انشغلنا بأخبار «فيروس كورونا» والبقاء في المنزل؛  
م نكن نعرف أن هناك أحداً مفرحة أخرى،  
وأن الكرة الأرضية تتعافى ذاتياً من مشاكل بيئية  
خطيرة عانت منها طويلاً، ومنها مشكلة «تأكل  
طبقة الأوزون».

طبقة الأوزون: هي إحدى طبقات الغلاف  
الجوي، تمثل درعاً واقياً من الأشعة فوق  
البنفسجية، فوجود طبقة الأوزون يحمي الكره الأرضية والكائنات، وعندما يتناقص الأوزون  
تدخل الأشعة فوق البنفسجية الضارة أكثر إلى سطح الأرض، وتؤثر بشدة على صحة الإنسان  
والبيئة والمناخ والمحاصيل الزراعية.  
تعرضت طبقة الأوزون للتآكل بسبب المواد الكيميائية التي يستخدمها الإنسان في التصنيع،  
والطيران النفاث، والتفجيرات النووية، وغاز الفريون.

الجديد هذا العام أن طبقة الأوزون بدأت تتعافى وتلتئم وحدها وبنفسها، فثقب حجمه  
مليون كيلو متر مربع فوق القطب الشمالي قام بإغلاق نفسه منذ أسبوعين قليلة مطلع  
عام ٢٠٢٠، وسبب ذلك أن بلاد العالم تسعى منذ فترة طويلة لتقليل استخدام غاز الفريون  
المضر في الصناعات المختلفة؛ لكي تتمكن طبقة الأوزون الجوية من التعافي وإعادة بناء نفسها  
وحماية الأرض، وظن البعض أن «فيروس كورونا» له الفضل في ذلك، وأنه أفاد البيئة بسبب  
الحظر، ومكوث الناس بالمنازل، وتقليل نشاط الإنسان والتصنيع، مما أدى إلى قلة التلوث  
البيئي وقدرة الغلاف الجوي على العودة سليماً.





# حَالَةُ سِيَّنَةٍ مِنَ الشَّرَائطِ تَحْوِلُتُ الْجِدَرِ

تحب «كاميليا» الفاصوليا؛ لكنها لا تأكلها لأن أصدقاءها لا يحبون الفاصوليا، وهي قلقة ماذا سيقولون عنها لو أكلتها.

غداً أول يوم في المدرسة، وتريد اختيار ملابس تعجب زملاءها، وبينما تفك في أفضل زي سيعجبهم تغير شكلها فجأة، وتحول إلى شرائط بألوان قوس قزح.

ضحك الأولاد على «كاميليا»، وكلما قال أحدهم كلمة كلما تحول شكلها إلى ما يقولونه. قال ولد: « نقاط بنفسجية »، فتحول شكلها إلى نقاط بنفسجية، وهكذا تغيرت «كاميليا» بسرعة إلى أشكال كثيرة أسرع من تغيير قناة تليفزيون.

اضطر مدير المدرسة لإبعادها عن المدرسة حتى لا تكون معدية للآخرين، حزنت «كاميليا» لأنها منذ أيام كانت محبوبة من الجميع، والآن لا أحد يريد البقاء معها في حجرة واحدة.

تحولت «كاميليا» في الأيام التالية إلى أشكال كثيرة حتى أصبح من الصعب رؤيتها، أصبح على جسدها جذور، وتوت، وكريستال، وريش، وذيل فرو طويل.

في يوم جاءت امرأة لمعالجها وقالت: إنها معالجة بيئية، وأخبرتها: «تنفسي بعمق وكوفي واحدة مع غرفتك»، فتحولت «كاميليا» إلى شكل واحد مع جدران غرفتها، وأصبح فمها هو السرير، ومجموعة أدراج هي أنفها، وبروازان معلقان هما عينها.

جاءت في النهاية امرأة أخرى، وأحضرت معها الفاصوليا، وقالت: إنها ستعالجها، رفضت «كاميليا» في البداية أن تأكل الفاصوليا لأن أصدقاءها لا يحبونها، ثم اعترفت أنها تحبها فعلًا، وأكلتها، وفي الحال عادت «كاميليا» لصورتها الأولى، بنتًا جميلة، ولم تعد هي الصورة التي يقولها الآخرون عنها.

من كتاب «حالة سيئة من الشرائط»  
تأليف ورسوم: «ديفيد شانون»

## الذبـل الاجتمـاعـي

يعرف أيضاً باسم «القلق الاجتماعي»، وهو: «خوف وقلق الإنسان من حكم الآخرين على أفعاله»، ويفضل هذا الإنسان عدم التحدث مع الغرباء، ولا يحب تغيير حياته المعتادة حتى لا يقوم أحد بالحكم على تصرفاته، ويخشى التحدث إلى الناس، وربما يتجنب التعبير عن رأيه منعاً للإحراج، وقد يفعل أشياء لا يحبها لكي يرضي من حوله.

أهم علاج لهذا الشخص هو: «بناء ثقته في نفسه»، فيؤمن أنه مختلف ومتميز، فالمشكلة ليست في الآخرين، لكن المشكلة في أفكاره الخاصة عن نفسه، ويجب ألا يتبع الآخرين، فعندما نحترم ونحب أنفسنا يحبنا الآخرون، ويجب ألا نمحو شخصياتنا لكي يقبلنا مَنْ حولنا، مفتاحك هو الإيمان بذاتك، وتخلص من أي أفكار سلبية عن نفسك، وَضَع مكانها أفكاراً جميلة عن نفسك، بأنك ناجح ومحبوب ومتميز.



# كَرِسْيَا الْطَّبِيبِ يَهْمَقُ إِلَى سَدِّ الْحَرَانِ

## صانع الابتسامات المضيئة

راشد لم يعد باستطاعته الضحك إلا وهو يُخْبِئُ فمه بيديه؛ لأن أسنانه الجديدة كبيرة ومعوجة، ويركب بعضها فوق بعض بطريقة تضيقه عند نطق الحروف، وعند الأكل، ولم يعرف راشد كيف يحل هذه المشكلة حتى وجد نفسه مضطراً للذهاب إلى طبيب تقويم الأسنان.

فهل سيكون الطبيب وحشاً شريراً، أم طبيباً قاسياً؟ وكيف ستكون أدواته؟ إنها دائماً تصدر صوت أزيز ززززززززز.

حاول راشد تأجيل موعد الطبيب، حجة وراء أخرى، حتى انتهت كل أسباب عدم ذهابه، واستسلم، فهو أيضاً يريد ابتسامة بأسنان جميلة.

هناك في العيادة حدثت المفاجأة عندما وجد طبيباً يصنع المغامرات، يأخذه من فوق مقعد العيادة إلى حكايات وأحداث ومخامرات يعيشها معه راشد في الخيال.

كانت العيادة جميلة، على جدرانها صور ملئات الأطفال والكبار يتسمون بابتسامة كبيرة، أخذ الطبيب يحكى حكايات حتى لا يشعر راشد بالوقت، أخبره حكايات مضحكة كثيرة عن قرد وصحراء وأطفال وغيمة، وبدأ الطبيب في ترتيب أسنان راشد بالطريقة الصحيحة.

وكان راشد يسأله إذا كانت قطته أيضاً تبدل أسنانها؟ وماذا يفعل الديناصور في أسنانه المتتسوسة؟ لم يشعر راشد بأي شيء، ولم يكن تركيب التقويم مؤلمًا، وكانت أشكاله ملونة ولا معة.

من كتاب «صانع الابتسamas المضيئة»

للمؤلفة: «ري عبد العال»

رسوم: «مايا فداوي»

## تقويم الأسنان

يعمل تقويم الأسنان على تحريك الأسنان لتصبح متساوية، وهدفه هو جعل الأسنان في مواضعها الصحيحة بالفكين؛ حتى تصبح على شكل قوس سليم ومتناقض.

نحتاج لعمل تقويم الأسنان عندما نعاني من بعض المشاكل بالفم، مثل: أن تكون أسناننا الأمامية بارزة، أو تعاني من ازدحام الأسنان، أو وجود فراغات بين الأسنان، أو فقدان بعض الأسنان، أو تقدم أحد الفكين أو تراجعه، ويمكن أن يعالج التقويم أي تشوهات أخرى في الأسنان.

هل فائدة التقويم الوحيدة أنه يجعل شكل الفم جميلاً؟ بالطبع لا، ف الصحيح أننا نصبح سعداء أكثر عندما نحصل على أسنان مرتبة وجميلة، لكن التقويم يعالج مشاكل أخرى مهمة بالأسنان، فوجود الأسنان في المكان الخطأ يسبب مشاكل في المضغ والهضم، أو النطق السليم للحروف والكلمات. هناك أنواع من التقويم، وقد تعودنا دائمًا على رؤية «النوع الظاهر» الذي يوضع أمام الأسنان، وهو النوع الأشهر، لكن المفاجأة أن هناك أيضًا تقويمًا يسمى «النوع المخفي» وهو ما يوضع على الأسنان من الداخل.

دائمًا يجب الاهتمام بنظافة الأسنان بغسلها بعد كل وجبة بالفرشاة، ووضع قطعة معجون صغيرة في مثل حجم حبة البسلة، وهناك أكلات تؤدي إلى الأسنان جدًا لأنها تتلتصق بها مثل: البسكويت، والحلوى، لذلك يمكنك الاحتفال في الأعياد بسعادة لكن لا تكثر من أكل الحلوي، واغسل أسنانك فورًا بعد تناولها؛ لأنها تتلتصق بالأسنان.

الفاكهة مفيدة أكثر، وهناك حكمة تقول:

«تفاحة في اليوم تغنينك عن الطبيب كل يوم»؛ لأن التفاح يعمل كأنه فرشاة أسنان طبيعية بسبب نسيجها الليفي الذي يساعد على تنظيف الأسنان.

أنت جميل دائمًا مهما كان شكل أسنانك بتنقديم أو بدون تقويم، فحافظ على أسنانك لكي تكون بصحة جيدة، واحصل على العلاج المناسب بشجاعة.



# إِنَّهُ قَدْرُوسٌ تَأْدِي وَلَكُنْ لَيْسَ هَلَّا

## الملك كورونا الصغير

ارتدى الأب قناعاً على وجهه، لم يكن قناعاً على شكل حيوانٍ، أو قناعاً تذكرُياً، إنما يغطي فمه وأنفه فقط وليس وجهه كله، فما الذي تغير في منزل «إيميلي» و«جاك» ليرتدي باباً قناعاً؟ إنهم لن يقابلوا أصدقاءهما، ولن يذهبوا إلى تمارين السباحة أو إلى الألعاب، وسيتوقف «جاك» عن دروس كرة القدم، وتسأل «إيميلي» أمها: لماذا عليها أن تتبع كل دروسها من المنزل دون الذهاب إلى المدرسة؟ تخبرها أمها «أنها وكل أصدقائها يفعلون ذلك من خلال منازلهم أيضًا؛ حتى لا تفوتهم دروسهم».

يريد «جاك» و«إيميلي» أن يفهموا سر ما يحدث، وهم يجدان المدينة تتغير، فتقراً ماماً معهما خطاب المدرسة عن «كورونا»، إن اسمه بالإنجليزية يعني: «الفيروس التاجي»، وهذا الملك «كورونا» ليس ملكاً حقيقياً، لذلك تسميه ماماً «الملك كورونا الصغير» الذي يهاجمنا ويهدد صحة الناس، ولكن ننتصر عليه نقوم بهذه الأشياء، ونبقى في المنزل حتى لا ينتشر، فالمملكة يحب الانتقال بين الناس حينما يكونون قربين من بعضهم.

تقول ماماً: «يجب إيقاف الملك كورونا الصغير بكثير من الصابون طوال اليوم، وغسل الأيدي لمدة نصفها حتى ٢٠، وعدم مس العين أو الأنف أو الفم؛ حيث يحب الملك كورونا الصغير اللعب». يمكن لجاك وإيميلي الآن التسلية بمقابلة أصدقائهما على الإنترنت، يقومان بعمل خيمة داخل البيت، وقضاء وقت جميل مع أسرتهما.

قدمت هذا الكتاب الإلكتروني معلمة

ومعها أم لأربعة أطفال؛ بهدف توعية الأطفال

بصورة محببة عن الفيروس الجديد.

من كتاب «الملك كورونا الصغير»

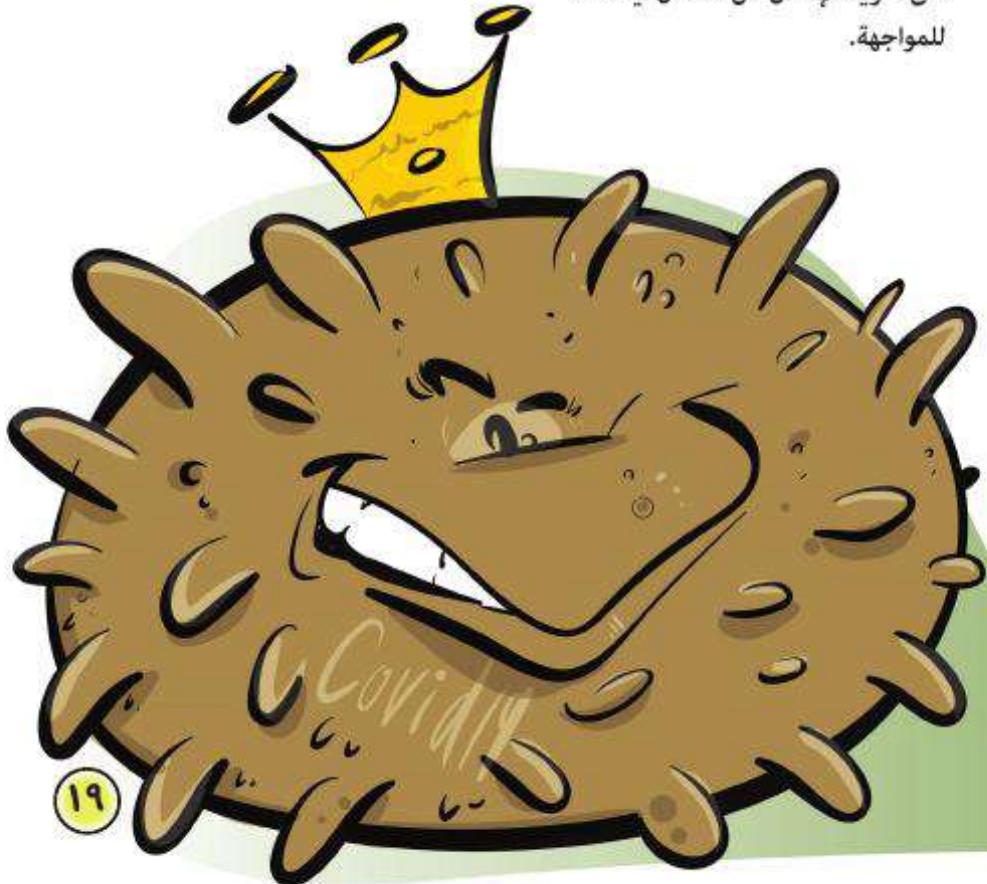
للمؤلفة: «إلي جاكسون» و«لورا كالوود»

## فيروس كورونا المستجد

هو: «فيروس ينسبب في ظهور أعراض برد وسعال، أو أزمات في التنفس شديدة قد تصل إلى الوفاة، وأحياناً قد لا تظهر الأعراض».

يُعتقد أن الفيروس ظهر في الحيوان ثم انتقل إلى الإنسان، وتظن «منظمة الصحة العالمية» أنه ظهر في الخفافيش، وانتقل في فترة سابقة إلى الجمال، ثم إلى الإنسان، وبالرثاء يتنتقل من شخص إلى آخر. يسعى العلم لاكتشاف علاج له، لكن الوقاية منه هي الأهم حالياً؛ باتباع تعليمات النظافة العامة، وغسل اليدين، وتجنب ملمس الحيوانات، وضرورة تسوية اللحوم جيداً، وغلي الألبان؛ لتجنب مخاطر العدوى.

الأشخاص المعرضون أكثر للعدوى هم مرضى داء السكري، والفشل الكلوي، وأمراض الرئة المزمنة. ويقاوم جسم الإنسان الفيروسات عن طريق المناعة، وهي تلك القوة الداخلية لدينا التي تحمينا من الأمراض، لذلك فالأكل الصحي، والحالة النفسية الجيدة، مثل: السعادة، والرضا، والإيمان تساعد على تقوية الإنسان من الداخل ليستعد للمواجهة.



## تقبيل اليد

الراكون الصغير «شيسٌتر» لا يريد الخروج من المنزل إلى المدرسة. حاولت أمه إقناعه، لكنه تمسك بالبقاء جانبها، فمن ماذا يخاف الراكون الصغير؟.

«أحياناً علينا فعل أشياء لا نريد القيام بها، حتى لو بدت غريبة أو مخيفة في البداية، لكنك ستحب المدرسة عندما تبدأ، سوف تحصل على أصدقاء جدد، وتلعب بألعاب جديدة»، هكذا حاولت الأم إقناع الصغير. لكن الراكون شيسٌتر بقي خائفاً وأراد البقاء بالمنزل مع الألعاب وأرجوحته وكتبه، وأهم شيء أن يبقى إلى جوار أمه.

قررت أمه إخباره بسر العائلة الذي يحتفظون به: «أعرفُ سرًا رائعًا، سيجعل لياليك في المدرسة تبدو دافئة ومريحة مثل أيامك بالمنزل... إنه سر قديم للغاية تعلمته من أمي، وهي تعلمته من أمها، إنه يسمى تقبيل اليد».

بدأ الراكون الصغير يمسح دموعه ويستمع جيداً. فتحت أمه يده وقبلته في منتصف كفه. أحس شيسٌتر أن قبلة أمه تصعد من كفه إلى ذراعه إلى قلبه، وحتى إلى شعره الرمادي الأسود الناعم. وقالت: «الآن عندما تحس بالوحدة وتحتاج لقليل من حب المنزل، فقط اضغط كفك إلى وجنتك، وفكر (أمك تحبك.. أمك تحبك) سيملؤك ذلك بأفكار دافئة وممتعة».

وافق شيسٌتر على الذهاب إلى المدرسة، وقبل أن يذهب وضع قبلة في كف أمه. وهي ودعته، ورفعت كفها لتلمس وجهها، وقالت: «شيسٌتر يحبك».

كانت أمه قد أخبرته أن يحافظ على القبلة ولا يضيعها، وطمأنته أنه لن يفقدها إذا فتح يده أو غسلها. فيا ترى ما هي الأشياء التي يمكن أن تضيع قبلة أمه من يده؟.

من كتاب «تقبيل اليد»

للمؤلفة: «أودري بن»

رسوم: «روث هاربر» و«نانسي ليك»

# الآباء

تغيرت حياة ولد وصفه المدرسون بأنه لا فائدة منه، وبعثوا رسالة لأمه يقولون فيها: «ابنك غبي جداً. فمن صباح الغد لن تدخله إلى المدرسة». كان يمكن أن تتوقف حياة الولد هنا، لكن بحب أمه انتصر، وأصبح بعد سنوات هو المخترع أديسون، مخترع المصباح الكهربائي واختراعات أخرى أضاءت طريق البشرية.

يخبرنا علم النفس أننا جميعاً نحتاج لحب أسرتنا الذي يمنحنا الثقة بالنفس، وإحساساً بقبول الذات، وينمي قدرتنا على المخاطرة ومحاولة النجاح. ومن قواعد الصحة النفسية أن نحصل على حب غير مشروط خاصة في السنوات العشرة الأولى من عمرنا، أي أن باباً وماماً يحبوننا في كل الأحوال، سواء كنا أبطالاً رياضيين أو لم نكن، يحبوننا ونحسن بملابس جديدة أو ملابس قديمة. ويخبرنا علماء الاجتماع أن الإنسان الاجتماعي بطبيعة يحتاج للانتماء إلى جماعة يحس بها بالسعادة والراحة، وأول جماعة في حياتنا هي الأسرة، وبعدها جماعات أخرى مثل المدرسة وجماعة الأصدقاء.

أما إذا لم يكن لديك أب أو أم، فتأكد أن الحب والثقة داخل قلبك، وستحصل على النجاح بإرادتك القوية الطيبة وبايمانك.



## ٥٤ القرصنة.. براد الشاي على شكل جمجمة



لدى «ماتيلدا» صديق بالمراسلة.. هو «چيم»، لا تستلم رسائله على الهاتف أو الإيميل، إنما في زجاجة لأنها قرصان.

بعث يخبرها أنه سيصل مديتها ومهنته اصطحابها لتذهب مع عائلته في رحلة على مركبهم، ذهبت «ماتيلدا» بعد موافقة أبيها وأمها لأنهم عرفوا أن عائلة القرصنة عائلة طيبة.

أما عائلة القرصنة فكانت قلقة لأن «ماتيلدا» لا تعرف قواعدهم وأخلاقهم، كما أنها لم تجرب اختبار القرصنة؛ لذلك لم يكونوا مطمئنين تماماً لوجودها معهم، وخافوا أن تعلم الأطفال الصغيرة تصرفات لا تناسب مستقبليهم في القرصنة.

على المركب توجد أشياء كثيرة خاصة بالقرصنة مثل «براد شاي» على شكل جمجمة، وخربيطة للكنز، تنجح «ماتيلدا» الذكية وظاهرة في أن تكسب محبة عائلة القرصنة، وتدفعهم أيضاً حينما تجد مفتاح لغز الكنز.

فعائلة القرصنة تحاول في هذه الرحلة البحث عن أحد الكنوز المفقودة، إنه الكنز المدفون في «جزيرة الرمال البائسة»، وقد أصبحت الجزيرة منتجعاً للقرصنة يقضون فيه إجازتهم، ويستمتعون باليبيوت المبنية من خشب السفن المحطمة، دون أن ينجح أحد في تحديد موقع الكنز الذي دفنه القرصان «ماكمادل» في الجزيرة، وحدها «ماتيلدا» التي تنجح في الوصول إليه.

من كتاب «قرصنة الرمال البائسة»  
للمؤلف: «چوني دودل»



## القراصنة

اشتهر القراصنة على مدار التاريخ بأعمال السلب والنهب التي قاموا بها في البحر، وسرقوا السفن والمدن الساحلية أيضاً، وأسروا الرجال والنساء والأطفال لبيعوهم، وعلى الرغم من التقدم الحضاري اليوم إلا أن هناك بعض عمليات القراصنة التي تحدث في العصر الحديث لسرقة السفن.

يعتبر القرصان «چولي روجر» أول من وضع علامة الجمجمة والعظمتين على العلم ورفعه، ليعرف بذلك كعلم لسفن القراصنة عند مهاجمتها للسفن الأخرى في القرن الثامن عشر الميلادي، وتم تسمية هذه الفترة الزمنية بالعصر الذهبي للقراصنة؛ لأنه نشطت فيه عملياتهم الهجومية.

من أشهر القراصنة «ذو اللحية السوداء» الذي سمي بذلك لامتلاكه لحية كثيفة كان يضفرها بشريطة، ومن القراصنة المشهورين أيضاً «ويليام كيد» الذي دفن بعض كنوزه في إحدى الجزر، وحكم عليه بالإعدام.

لم يرحب عالم القراصنة بالنساء، ومع ذلك نجد بعض القراصنة النساء القليلات جداً.

هذا هو عالم القراصنة الحقيقي، لكن القصص والسينما رأت عالماً آخر لطيفاً وظريفاً ومختلفاً عن الواقع تماماً، إنه خيال الفنان الذي يرى أشياء أخرى تنتهي للخيال أكثر من الحقيقة.



# الرمال المتحركة

## دجيا الهموس السوري

- «لا أصدق أن بنك البط قد اكتمل».

- «اسكتوا، لا أستطيع العد وأنتم تتحدثون».

«بنك البط هو حصالة بلاستيكية كبيرة على شكل بطة، موجودة في مركز الإطفاء بالشارع الرئيس، ارتفاعها أربعة أقدام، ومصنوعة من البلاستيك النقي، كان كل شخص في المدينة يلقي النقود بداخلها، لكي يستخدمو النقود لبناء جسر خاص بالبط وحدهم، فلسنوات عبرت «البطات الأمهات» طريق النهر ليبنيوا أعشاشهم في الغابة بالقرب من جسر لين، وبعد ولادة فراخ البط تقود البطة الأم فراخها للعودة عبر طريق النهر، المشكلة أن البطات الصغيرات كانت روئتهن تتم بصعوبة، وكثير من السائقين قاموا بحوادث».

أخيراً عقدت المدينة اجتماعاً واتفقت على بناء جسر البط، وفي ليلة السبت اجتمع «مارك»، و«جوش»، و«روز» ليفرغوا الحصالة، لم يصدقوا أن حلمهم سيتحقق، فمعهم العديد من العملات المعدنية التي يجمعونها منذ عام كامل.

لكن المفاجأة أن النقود اختفت، فذهب الأولاد في مغامرة للبحث عنها، ولم يوافهم أي شيء حتى الرمال المتحركة ذاتها، فعبروها وخلعوا أحذيةهم الرياضية ليهربوا منها، لكن «جوش» علق بداخل الرمال المتحركة، أحضروا له نجدة من محطة المطافئ، وبدا كأنهم يقومون باصطدامه مثل سمكة. إنهم محظوظون لأن وقوعهم في الرمال المتحركة جعلهم يجدون النقود، فالأخوان التوأمان اللذان

كومة الرمال المتحركة.

«A to Z» وهي ٢٦ قصة سهلة، تبدأ الأبجدية، بدأ المؤلف «رون روبي» ورسمها «جون ستيفين جيرفي»، وبدأت

سرقة النقود قاما بتخبيتها في عمق هذه القصة هي جزء من سلسلة كل قصة فيها بحرف من الحروف كتبتها منذ ١٩٩٧م، وحتى ٢٠٠٥م، قصتنا للرمال المتحركة بحرف «Q».



يقول المؤلف: «إنه أحب الكتابة عن الرمال المتحركة؛ لأنه وهو في العاشرة شاهد أفلام طرزان وهو ينقد الناس ويحذفهم من الرمال المتحركة، وقال: إن كثيراً من الأطفال يظنون أن الرمال المتحركة عبارة عن طين يمتصهم للداخل، لكنه اكتشف أنها عبارة عن رمل وماء ممزوجين معاً، إذا سقطت بداخلها يمكنك الخروج لو تمددت مسطحة وطايفاً».

من كتاب «سؤال الرمال المتحركة»

للمؤلف: «رون روبي»

رسوم: «جون ستيفين جيرني»

## الرمال المتحركة

هي: رمال تتشبع بالماء، ويسكب الماء فراغات بداخلها من ٣٠ إلى ٧٠ %، فتترافق حبيباتها بطريقة غير محكمة، تنهار الرمال عندما تؤثر عليها أسباب خارجية مثل تحرك جسد ثقيل فوقها «سيارة مثلاً»، أو الوقوف عليها، أو الاهتزازات كالزلزال، وأحياناً تحدث تلك الظاهرة في الرمال بسبب الفيضانات، ومد المياه وارتفاعها بها أو على أطراف الينابيع والبحيرات، حيث تتشبع بالماء، فتتفشك حبيبات الرمل.

للخروج من الرمال المتحركة يجب إلقاء أي متعلقات معنا بعيداً لتنخفض من الوزن.. التحرك بشكل أفقى.. وكلما كنت صبوراً وتحركت ببطء أنقذت نفسك أسهل، ولو قملك الخوف ستورط نفسك، وقد تغرق في الرمال حتى صدرك، ويصبح التنفس صعباً بسبب الضغط، ببطء نم على ظهرك لتوزع وزنك على الرمال وتحرر قدميك، ويصبح من السهل استعمال يديك والتزحزح بهدوء للخارج. يعتبر «بحر الرمال الأعظم» في الصحراء الغربية بمصر من أشهر مناطق الرمال المتحركة، وهي

منطقة عرضها ٢٠٠ كم، وبها لسان عرضه ١٥٠ كم، يمتد

من واحة سيوة المصرية حتى واحة غالو الليبية، يوجد

أسفل تلك الرمال مياه جوفية، مما جعل تلك المنطقة

تمثل مانعاً طبيعياً

لحماية حدود مصر

من الأعداء.



# أسلحة النباتات تواجه العابثين الذين يقطفونها في كل حين

## سيرا ألمعه الأزهار

«كانت هناك جنّة أميرة اسمها «سيرا» أحببت الزهور، وكانت تطير حولها كفراشة من نور».

الأميرة «سيرا» محبة لصديقاتها، لديها تاج مصنوع من بتلات الورود، وهو يعتبر رسالة حب حصلت عليها من صديقاتها الورود. عندما تتمى الورود أي شيء تنفذ لهن «الأميرة سيرا»، جربت الزهور أن تغير من هيئتها، إنها لعبه ممتعة أن تغير الزهور شكلها، كما أنها محاولات تبحث بها الورود عن طريقة لتحمي نفسها بها.

فالأميرة «سيرا» قلقة على صديقاتها من قطف العابثين الذين يقطفون الأزهار في كل حين.

جربت الزهور أن يكون لديها أجححة لكي تطير وتنجو من أي مهاجم، لكن زحاماً كبيراً حدث في السماء، النحل، والفراسات، والورود، طيران مزدحم ولا يوجد إشارة مرور لتنظيمه.

«لهم ما تريدون فكم أرددتم ستتصبحون»، إنها كلمة السر للأميرة «سيرا» التي قمنج الورود بها أشكالاً مختلفة، حصلت الزهور في النهاية على أشواك، ومن يومها صار لكل زهرة أشواكاً، بينما لا زالت «سيرا» تنشر الجمال هنا وهناك، «فكانـت الأشواك هي محاولة توصلت الورود لها لحماية نفسها».

هذه القصة مستوحاة من رسوم الطفلة «هنا





وليد محمد» (٨ سنوات)، وهي ضمن مشروع: «من وحي رسم الأطفال» الذي قام به مؤلف الكتاب لكتابة قصص من وحي رسم الأطفال.

من قصة «سيرا أميرة الزهور»  
للمؤلف: «السيد إبراهيم»  
رسوم: «يوسف زيدان»

## آليات الدفاع عن النفس لدى النباتات

يمتلك كل كائن حي أسلحة طبيعية يدافع بها عن نفسه، ولدى النباتات أنواع مختلفة من تلك الأسلحة، فبعض النباتات تحوي «مواد سامة»، مثل: نبات «الصقلاب» الذي ينتج في أنسجته مواد سامة للحيوانات المفترسة. وقد تستعمل النباتات «الإشارات الكيميائية» لحماية بعضها، فتتواصل مع النباتات الأخرى من خلال مواد كيميائية تصدرها جذورها عندما تتعرض للهجوم من قبل حيوانات، أو آفات حشرية، أو الجفاف، أو العدوى الميكروبية.

تلعب النباتات أيضًا إلى «التمويلية» مثل نبات «المستحبة»، وهو: نبات حساس يغلق أوراقه عند ملامسته ليبدو للأعداء وكأنه ميت. ويوجد ما يسمى بـ«البلورة»، وهي: بلورات ذات أطراف حادة ومواد كيميائية مسببة للألم، تقوم النباتات بإطلاقها للدفاع عن نفسها، والأشواك هي أشهر الأسلحة التي تمتلكها النباتات للدفاع عن نفسها، فتحمي سيقان الزهور من الحيوانات المفترسة، كما توجد الأشواك بكثرة لدى نبات الصبار.

"أرماديللو" هنالكة الحديديّة..

لله وحده وحده امدون

## الأرماديللو (بردة حلم)

بقي له شهراً فقط في الحياة، إنه خائف جداً، ويتمسّى أن يحصل على فرصة ثانية ليعود إلى الماضي ويبدأ حياته من جديد، إنه «الأرماديللو كورو تريفلو».

يعيش «كورو» وحيداً في بيته، خائفاً من الأسطورة التي يصدقها «شعب الأرماديللو»، ويريدون بسبها التخلص منه.

تقول الأسطورة: يوماً ما خلال فترات السلام التي ستحل في المستقبل البعيد، سيولد «ديللو» بعلامة «أكس» فوق قلبه، هذا «الديللو» هو ديللو بدون قلب، علامه على الألم والمعاناة، يجب التضحية به عندما يكون في السادسة عشرة من عمره، وإلا فإنه سيؤدي بعصر السلام والرخاء إلى نهايته.

ولد «كورو» بالفعل والعلامة فوق قلبه، ومن يومها صدق «شعب الأرماديللو» أنه هو المقصود من الأسطورة، هو الآن عمره 15 عاماً وعشرين شهر، وبقي له شهراً فقط قبل أن يمسكوا به ويتخلصوا منه، فماذا سيفعل كورو؟ وكيف سينتصر على الأسطورة التي تسيطر عليهم؟.

تقدّم لنا قصة «الأرماديللو بدون قلب» مشاعر مختلفة جميلة مثل الرغبة في الحياة، الأمل، الخوف، محاولة تغيير الآخرين الذين يصدقون أسطورة ما، وتحثنا على التفكير قبل تصديق أي شيء يقال لنا.

فهذه الأسطورة كانت السبب في خوف شعب الأرماديللو، وفي حزن كبير لكورو نفسه؛ الذي يعي طوال عمره بعيداً عن أي أرماديللو آخر، لا يستطيع حتى النظر في عيونهم، وكان يقظي الليل ساهراً، أي ضوضاء في الخارج تخيفه فربما يكون أحدهم قادماً للإمساك به.

فكرة «كورو» أن الحل الوحيد هو أن يهرب من هذه المدينة ويدخل الغابة المملوكة بأشياء سحرية وغريبة ومخيفة، يحكي باقي الكتاب عن مغامرات «كورو» هناك في تلك الغابة، وماذا فعل شعب «مدينة الأرماديللو» بعد هربه، وكيف واجهوا الأسطورة.

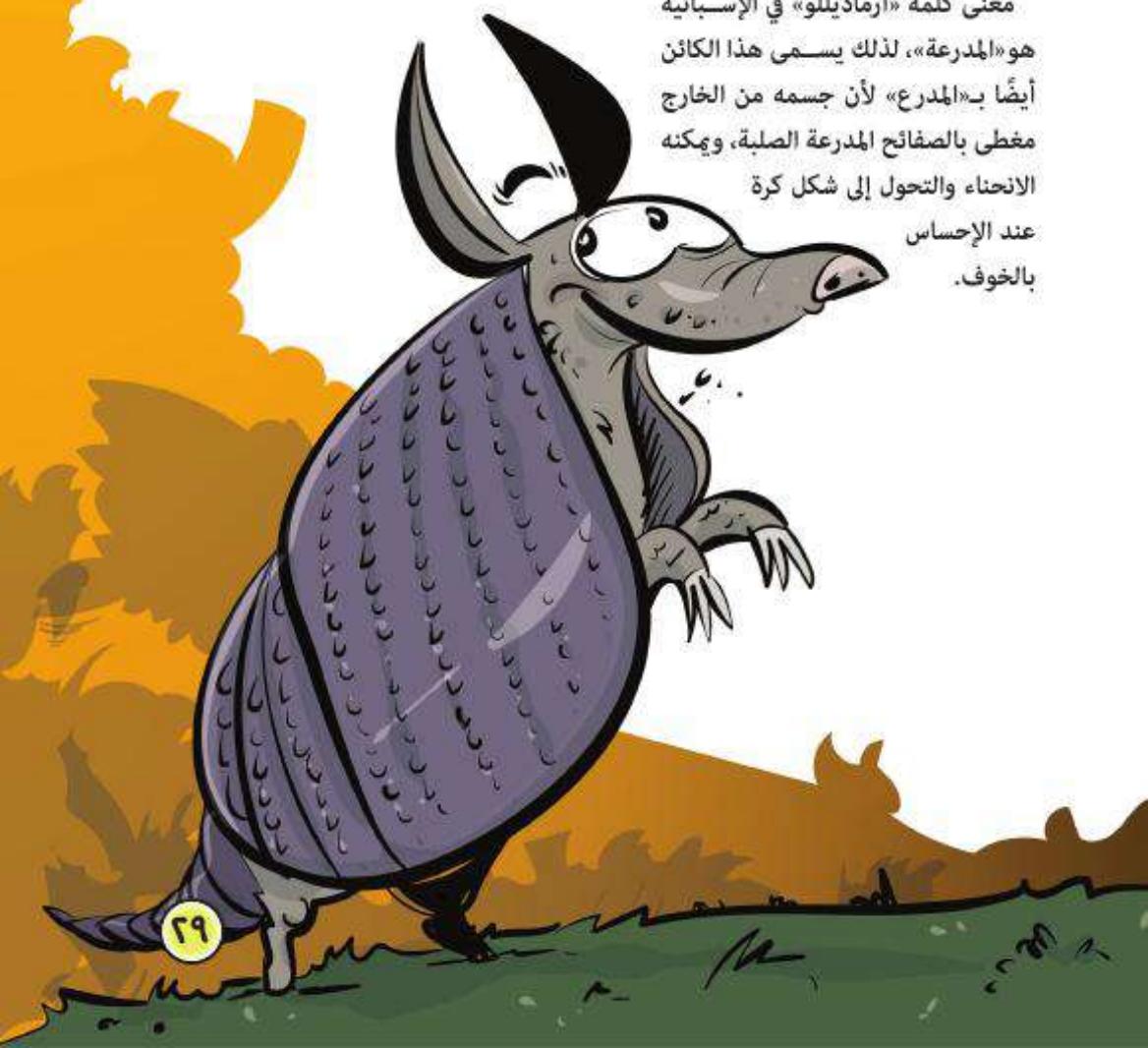
من كتاب «الأرماديللو بدون قلب»

للمؤلف: «فيликس ويليامز (اسميه الأدبي)»

## الأرماديللو

هو: حيوان حجمه صغير لكنه ثقيل جداً، ينبعش ليلاً نهار في الأرض، ليس له أسنان، إما مخالب طويلة في نهاية أصابعه، وهو بطيء وبصره ضعيف، أكثر اعتماده على حاسة الشم.

معنى الكلمة «أرماديللو» في الإسبانية هو «المدرعة»، لذلك يسمى هذا الكائن أيضاً بـ«المدرع» لأن جسمه من الخارج مغطى بالصفائح المدرعة الصلبة، ويمكّنه الانحناء والتحول إلى شكل كرة عند الإحساس بالخوف.



## هذا الكائن.. اطلنسته خطير عليه!

# مغامرة غبار

«حدثت هذه الحكاية في منزل صغير جميل، وبدأت على رف خلف صورة لعائلة صغيرة جميلة.».

هناك عاشت بأمان «غبار» مع عائلتها على الرف في شق خلف تلك الصورة العائلية، لم يكن أصحاب المنزل يحركون الصورة أبداً من مكانها عند التنظيف، فدائماً ما ينظفون أمامها وليس خلفها، وهكذا أصبح خلف الصورة هو منزل آمن لعثة الغبار وعائلتها ليعشوا فيه.

كانت عثة الغبار الصغيرة جريئة، وتريد الذهاب بعيداً لترى أشياء لا تعرفها، ولتجرب كل جديد، هذه العثة اسمها «غبار».

وضعت عائلة العثة قوانين كثيرة لتحمي حياتها، لكن «غبار» الصغيرة كانت تريد أن تصبح حرة وتذهب بعيداً، ولم تفهم لماذا يضع أبوها الكثير من القواعد، لذلك لم تحترم «غبار» القواعد والأوامر التي وضعها أبوها وأمها لحمايتها، ودخلت في مغامرة كبيرة.

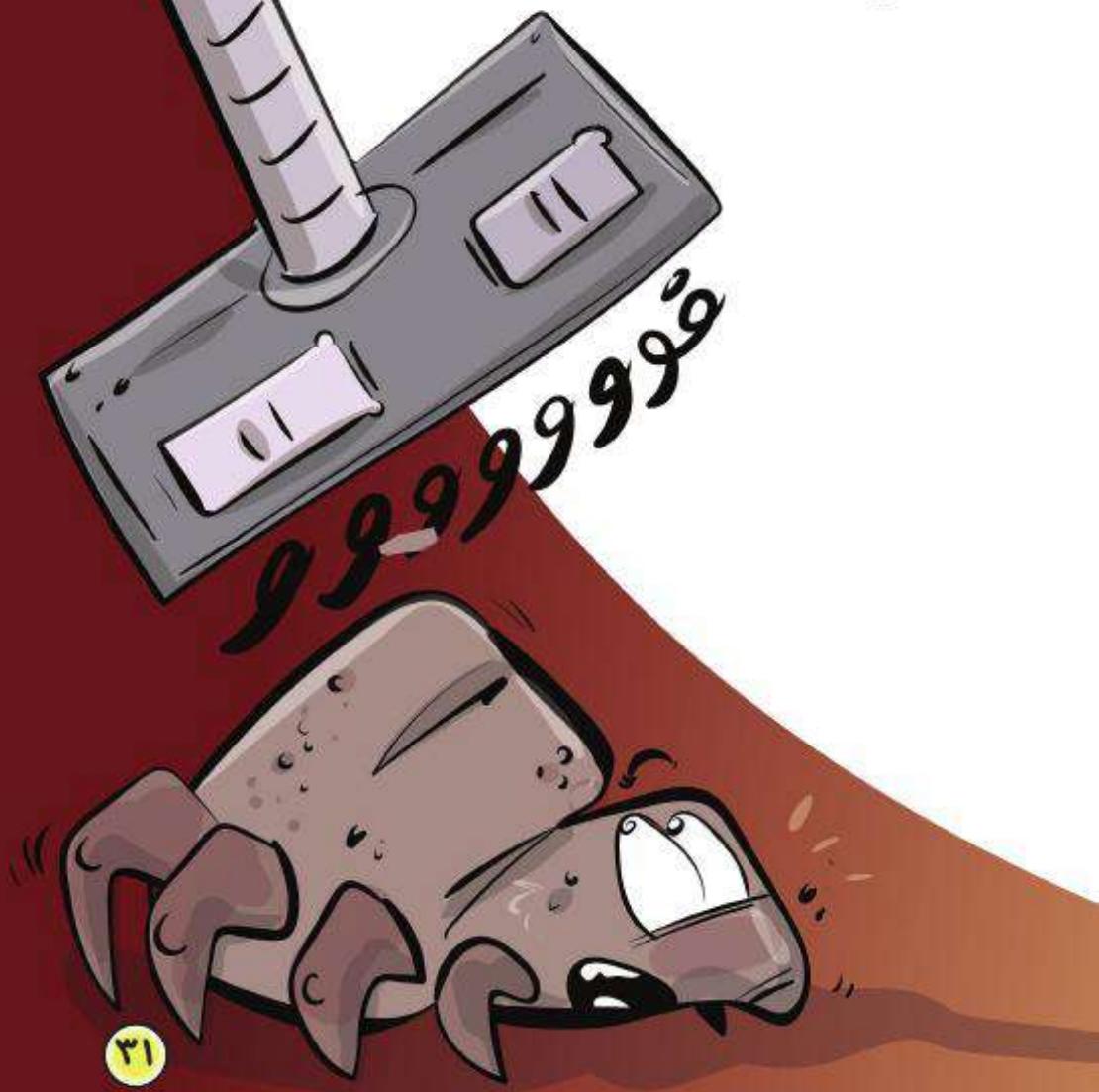
عندما ابتعدت «غبار» تفاجأت أنه يتم كنسها بعيداً، حتى أصبحت وحيدة وخائفة وافتقدت منزلها، ولا تعرف كيف تعود إلى منزلها الآمن خلف الصورة.

تعلمت «غبار» أهمية الطاعة، وأن نصائح أبيها وأمها كلها كانت صحيحة؛ لأنها تبقيها بأمان وفي المنزل.

من كتاب «درس عثة الغبار: أهمية الطاعة»  
للمؤلف: «ر. أوستن سودير كويست»  
رسوم: «كيفن جرو».

## "حنة الغبار"

هي: حشرات لها ثماني أرجل، توجد في التراب بالبيوت، وتتغذى على قشور جلد الإنسان الذي يتتساقط يومياً، لذلك توجد غالباً في غرفة النوم؛ في السرير أو السجاد، هي ليست خطيرة، لكنها تسبب لبعض الناس حساسية، تزيد أعدادها عندما تجد الطعام المناسب، والحرارة مع رطوبة عالية قليلاً.



## المحتوى

• تقديم أ.د/ محمد مختار جمعة (وزير الأوقاف)	٣
• مقدمة	٥
• رحلة في الثقب الأسود لاستعادة الأشياء المفقودة	٨
• «ماريو» وثقب الأوزون	١٠
• حكاية بنت تحولت إلى حجرة	١٤
• كرسي الطبيب يسافر إلى كل مكان	١٦
• إنه فيروس تاجي لكنه ليس ملكاً!	١٨
• سر العائلة لكي تبقى دافئة	٢٠
• مع القرصنة .. براد الشاي على شكل ججمة	٢٢
• الرمال المتحركة.. مخبأ اللصوص السري	٢٤
• أسلحة النباتات تواجه العابثين الذين يقطفونها في كل حين	٢٦
• «أرماديللو» مثل الكرة الحديدية.. لكنه وحيد وهارب من الموت	٢٨
• هذا الكائن.. المكتسبة خطر عليه!	٣٠



## سلسلة رؤية للنشر

سلسلة تصدرها وزارتا الأوقاف المصرية ممثلة في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والثقافة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وتهدف السلسلة إلى تنمية مهارات النشر اللغوية، والاطعافية، والإبداعية، وتقديم زادٍ معرفيًّا وثقافيًّا يُسهم في تكوين شخصية النشر وتحصينه ضد الأفكار المغيرة والمنحرفة، والمنطرفة.

أ.د / محمد مختار جمعة  
وزير الأوقاف

